

## أهداف الطلبة من الالتحاق بالدراسة بقسم الإعلام وعلوم الاتصال في جامعة تعز

وئام عبدالملك عثمان  
مدرس بقسم الإعلام وعلوم الاتصال  
كلية الآداب - جامعة تعز - اليمن

انشرأاح أحمد إسماعيل غالب  
أسناد مساعء بقسم الأصول والإدارة التربوية  
كلية التربية والعلوم والآداب - فرع جامعة تعز - التربة - اليمن

تاريخ التسليم: ٢٩ أكتوبر ٢٠١٨م تاريخ القبول: ١٥ يناير ٢٠١٩م

### ملخص:

هءف البحث إلى التعرف على أهداف الطلبة من الالتحاق بالدراسة بقسم الإعلام وعلوم الاتصال في جامعة تعز، وقء استءءمت الباحثان منهج البحث الوصفي التحليلي، وأءاة المءابلة، التي اشتملت على (٤) مءاور رئيسية، و(١٥) مءورًا فرعياً، تم في ضوءها مءابلة عينة عشوائية مكونة من (٢٥) طالبًا وطالبة، وقء أظهرت النتائج أن لءى الطلبة أهدافًا شخصية تتمثل في بناء الشخصية وتحقبق الذات، وتطوير الأفكار والخبرات والمواهب، وتحقبق التميز، والاستقلالية، والثقة بالنفس، وتحقبق الطموحات والرغباء الشخصية، وأهدافًا أكاءمية تتمثل بالتخصص في مجال الإعلام، والحصول على شهادة جامعية، والتفوق ومواصلة الدراسات العليا، وزيادة النمو العقلي والفكري، ورفع المستوى الثقافي، والتدريس في قسم الإعلام وعلوم الاتصال، وأهدافًا مهنية تتمثل في اكتساب مهارات عملية ومهنية، وتعلم أصول وقواعد المهنة، والحصول على فرص عمل داخلية وخارجية، وتحسين الدخل المادي، والحصول على تأهيل مهني، وأهدافًا اجتماعية تتمثل بتكوين علاقات اجتماعية، والتعرف على بيئات مختلفة، والحصول على مكانة اجتماعية، وتجسيد الواقع، ونقل الحقيقة، وتعلم مهارات الاتصال والعمل الجماعي، وخلص البحث إلى تقديم العءاء من التوصيات كان أبرزها الاهتمام بالإعءاء الأكاءمي والمهني للطلبة، والاهتمام بالجانب التطبيقي موازاة مع الجانب النظري.

**الكلمات المفتاحية:** أهداف الطلبة - قسم الإعلام وعلوم الاتصال - جامعة تعز.

### Abstract:

The aim of the study was to identify students' goals of studying in the Department of Media and Communication Sciences at Taiz University. The researchers used the analytical descriptive research method and the interview tool, which included (4) main themes, (15) subthemes, and a random sample of (٢٥) students. The results of the study showed that students have (1) personal goals including building personality and self-fulfillment, developing ideas, experiences and talents, achieving excellence, independence, self-confidence, attaining ambitions and personal desires; (2) academic goals including obtaining a university degree in Media, achieving academic excellence and pursuing higher studies; (3) professional goals including acquiring practical and professional skills, obtaining employment opportunities at home and abroad; (4) social goals including establishing social relations, recognizing different working environments, gaining social status, reflecting reality, transmitting the truth, and learning communication skills and teamwork. On the basis of these results, the study concluded with a number of recommendations for developing students' skills and abilities at the academic and professional level through focusing on the practical side in parallel with the theoretical side.

**Keywords:** Students' Goals- Department of Media and Communication Sciences- Taiz University.

المءءمة:  
المءتمع، ومتطلبات سوق العمل، وتتيح أمام الطلبة فرصًا  
متنوعة لاختيار التخصصاء التي يجدون فيها أنفسهم،  
والتي تتوافق مع أهدافهم واهتماماتهم ورغباءهم وقءراءهم  
العلمية وطموحاتهم، وتضمن التوزيع العادل للقوى  
الاجتماعية في المءتمع.

شكل الإقبال الكبير والمءزاء على الالتحاق بالجامعاء  
بشكل عام، وجامعة تعز على وجه الخصوص تحدية سعت  
الجامعاء إلى مواءهته بشتى الطرق والإمكاناء، كتطوير  
برامجها، واستءءاء التخصصاء التي تلبي اءباءاء

ويأتي قسم الإعلام وعلوم الاتصال في جامعة تعز ضمن عدد من الأقسام النوعية الجديدة التي قامت الجامعة بافتتاحها مؤخرًا مواكبة للإقبال الكبير على الالتحاق بالجامعة بمختلف تخصصاتها، وتلبية لاحتياجات ورغبات الطلبة، ويُعد من الأقسام التابعة لكلية الآداب في جامعة تعز التي تأسست تابعة لجامعة صنعاء في العام (١٩٩١م) بقسمين هما اللغة العربية وآدابها واللغة الإنجليزية وآدابها، وبلغ عدد الخريجين آنذاك (١٨٧) طالبًا وطالبة، ليلتحق بهما في عام (١٩٩٢م) قسم علم الاجتماع نظرًا للإقبال الكبير على الالتحاق بالكلية (اليوسفي، ٢٠١٠: ٦)، وتوالى فتح الأقسام الجديدة فيها لتصل إلى (١٠) أقسام (اللغة العربية، الدراسات الإسلامية، اللغة الإنجليزية، اللغة الفرنسية، علم النفس، علم الاجتماع، التاريخ، الجغرافيا، الفنون الجميلة، الإعلام وعلوم الاتصال) كان آخرها افتتاح قسم الإعلام وعلوم الاتصال في العام (٢٠١٤-٢٠١٥)، حيث شهد إقبالًا كبيرًا من قبل الطلبة على الالتحاق به، بالرغم من توفر الفرص للالتحاق بتخصصات أخرى كانت تأتي على رأس التخصصات المفضلة لدى الطلبة، وحظي بتنافس المئات من خريجي الثانوية العامة على الالتحاق بالبرنامج، ويضم القسم ثلاث شعب هي إذاعة وتلفزيون، وصحافة ونشر الكتروني، وعلاقات عامة وإعلان، تتم الدراسة فيه بشكل عام خلال السنة الأولى والثانية، ويبدأ التخصص في إحدى الشعب من السنة الثالثة، وقد تم بالفعل افتتاح شعبي الإذاعة والتلفزيون، والعلاقات العامة والإعلان، وسيتم افتتاح قسم الصحافة والنشر الإلكتروني في العام القادم (<http://fass.taiz.edu.ye>)، وقد بلغ عدد الطلبة المتقدمين للالتحاق بالقسم في الدورة الأولى (٢٠١٤-٢٠١٥) حوالي (٣٧٩)، وفي الدورة الثانية (٢٠١٦-٢٠١٧) حوالي (١١٣) ليصل إجمالي عدد الملتحقين في الدفعتين (٤٩٢) طالبًا وطالبة من مختلف شرائح المجتمع<sup>١</sup>، وتعد هذه الأعداد كبيرة إذا ما نظرنا للظروف الأمنية التي مرت بها محافظة تعز لاسيما خلال

الأعوام (٢٠١٥-٢٠١٧)، وما ترتب عليه من ظروف نزوح الطلبة وغيرها.

وقد يكون لذلك الإقبال على الالتحاق بالقسم أسبابًا تتفق مع منظور (شعبان) من ناحية تقدير الطلبة لأهمية الإعلام ودوره في نشر الحقائق الثابتة الصحيحة والمعلومات السليمة الصادقة والأفكار والآراء، والإسهام في تنوير الرأي العام، وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور حول القضايا والمشكلات المثارة والمطروحة باستخدام وسائل الإعلام المختلفة كالصحافة، والإذاعة، والتلفزيون، وذلك بغية الإقناع والتأثير (شعبان، ٢٠٠٦: ٦). وقد يشير إلى أن لدى الطلبة أهدافًا متعددة كإرضاء الفرد لحاجاته الخاصة، وتعزيز ثقته بنفسه، والحصول على قبول الآخرين له، وامتلاك المعرفة، والمهارات الضرورية للعمل (Harackieuz et al, 1998:1-21) المشار إليه في (طناش، ٢٠٠٧). أو أن لدى الطلبة أهدافًا خاصة بهم يسعون لتحقيقها من خلال التحاقهم بقسم الإعلام وعلوم الاتصال، سواء كانت تلك الأهداف شخصية، أو أكاديمية، أو مهنية، أو اجتماعية... الخ، والتي تتفق إلى حد كبير مع ما أورده تقرير اليونسكو (الكنز المكنون) لعام (١٩٩٦م)، والتي سماها دعائم التعلم مدى الحياة وهي: التعلم للمعرفة، التعلم للعمل، التعلم من أجل العيش مع الآخرين، تعلم المرء ليكون (جاك وآخرون، ١٩٩٦: ٣٧).

وباعتبار الجامعات بمختلف كلياتها وأقسامها هي الرافد الحقيقي للمجتمع، والمليبة لاحتياجاته من مختلف المهن والتخصصات، فإنه ينبغي أن تولي الجامعة اهتمامًا خاصًا بالطلبة الملتحقين بها، وتعمل على التعرف على أهدافهم ومقاربة أهداف الجامعة بأهداف الطلبة، التي يفترض أن تكون محددة مسبقًا من قبل الطلبة أنفسهم قبل الالتحاق بالجامعة واختيار تخصص بعينه، كي تتمكن من مساعدتهم على تحقيق تلك الأهداف وتوجيهها وتثقيفها وتقويمها بشكل سليم، فاختيار الطالب لتخصص بعينه يعد إحدى الصعوبات التي تواجهه بعد انتهائه من مرحلة الثانوية العامة، والتي يتحدد عليها مستقبله العملي والمهني، إذ ينبغي للطالب أن يراعي عند اختياره تخصص ما ميوله، واهتماماته، وقدراته،

<sup>١</sup> حسب إحصائية رسمية صادرة عن نيابة شئون الطلبة بجامعة تعز.

علاقات اجتماعية، ومساعدة الجامعة على زيادة النمو الفكري والعقلي، حيث حصلت تلك الأهداف على الرتب الأولى وأعطاهما الطلبة اهتماماً كبيراً، بينما حصلت فقرات تحقيق الجامعة للشعور بالطمأنينة والاستقلال، وإشباع الميول والرغبات والاهتمامات الشخصية، وتوفير فرصة لاختيار شريك الحياة على الرتب الأخيرة، حيث أعطاهما الطلبة اهتماماً أقل.

وهدف دراسة عقيل، وآخرون (٢٠٠٤) إلى التعرف على أبرز مظاهر الدور الأساسي للتعليم الثانوي في تنمية الوعي المهني لدى الطلبة، وأظهرت نتائجها أن مهنة الإعلام، وكلية الإعلام في اليمن جاءت ضمن أكثر من عشر مهنة/مؤسسة تفضيلاً لدى عينة الدراسة.

وسعت دراسة علي (٢٠١٣) إلى التعرف على العوامل المؤثرة في الالتحاق بالتعليم الجامعي والاستمرار فيه، وأظهرت نتائجها تأثير جميع العوامل على الالتحاق بالجامعة، وترتبت على النحو الآتي (العوامل الشخصية، ثم العوامل المؤسسية، ثم العوامل الاجتماعية، ثم العوامل التعليمية، ثم العوامل الاقتصادية، وأخيراً العوامل السكانية)، وقد أوصت الدراسة بفتح تخصصات وبرامج جديدة.

وعلى مستوى الدراسات العربية هدفت دراسة سعيدة (٢٠١٦) إلى الكشف عن دور المحددات الأسرية في اختيار الطالب للتخصص الجامعي، وتوصلت نتائجها إلى أن المستوى التعليمي للأسرة لا يؤثر بالضرورة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي، فدور الأسرة يقتصر على مساعدته في اختيار ما يتناسب مع رغباته، كما أن الوضع الاجتماعي للأسرة ليس عاملاً مهماً في اختيار الطالب للتخصص الجامعي، بينما لوحظ أن للدخل الأسري أثر في اختيار الطالب للتخصص.

وهدف دراسة بصلي (٢٠١٠) إلى إبراز العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لطالبات الجامعة، وأكدت نتائجها على تأثير وسائل الإعلام في الاختيار المهني للطالبات، تليها رغبة الأسرة، ثم رغبة الفتيات في تحقيق شهرة وارتقاء اجتماعي عن طريق الربح المادي. وهدفت دراسة أبو السعيد (٢٠٠٩) إلى التعرف على واقع

والمكانة الاجتماعية التي يطمح إليها، والمهنة التي يفضل مزاولتها، ومواكبته لاحتياج المجتمع، وتوفر فرص العمل فيه وجدة التخصص وحدائته. كما أن اختيار الطالب للتخصص الجامعي المناسب له الأثر الكبير في رسم معالم المستقبل الوظيفي له بعد تخرجه من الجامعة، لاسيما إن بني هذا الاختيار على أسس علمية صحيحة تجعله أقرب للصواب، وأكثر ملامسة لاحتياجاته وإمكانياته (سعيدة، ٢٠١٦: ١٧).

وعليه فإن المسؤولية الرئيسية التي تقع على عاتق الطالب عند التحاقه بالجامعة تتمثل في ضرورة الانطلاق من أهداف ترتقي إلى مستوى نوعية هذه المرحلة التعليمية المتقدمة، وأن يعمل بوعي على تحقيق الأهداف التي من أجلها التحق بالجامعة، وبمعنى آخر ينبغي أن يكون للطالب أهدافاً محددة يهتدي بها في مسيرته الدراسية على أن يكون فيها نوع من التجانس مع الأهداف المتعارف عليها لهذا النوع من التعليم (الهبوب، ومحمد، ٢٠٠٤: ١٢)، فتحديد الطالب لأهدافه ستساعده على تحديد مسارات نشاطاته الدراسية مما يساعد على اختصار الكثير من الجهد والوقت، وتوجيه قدراته نحو دراسة الظروف المحيطة بمواقفه التعليمية وتقييم النتائج، وتحاشي الكثير من جوانب الغموض التي يمكن أن تحيط بمواقفه التعليمية، وزيادة فهمه للمهام والنشاطات التعليمية المكلف بها مما يزيد من تقبله لهذه المواقف ويرفع من مستوى أدائه الدراسي، وتقارب الرؤى والاتجاهات بين الطلبة ومدرسيهم وذوي العلاقة بالتعليم الجامعي، مما يحقق تفاعلاً إيجابياً بين هذه الأطراف (التل، ١٩٩٧: ١٢٨) المشار إليه في (الهبوب، ومحمد: ٢٠٠٤).

وفي هذا السياق وجدت العديد من الدراسات التي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بهذا البحث، فعلى مستوى الدراسات المحلية سعت دراسة الهبوب، ومحمد (٢٠٠٤) إلى التعرف على أهداف الطلبة من الالتحاق بالدراسة في جامعة إب، وقد أظهرت نتائجها أن أهداف الطلبة من الالتحاق بالدراسة في جامعة إب هي: مساعدة الشهادة الجامعية في الحصول على وظيفة رفيعة، ومساعدة الجامعة في الحصول على شهادة علمية، ومساعدة الجامعة في الإعداد للعمل والحياة العملية، ومساعدة الحياة الجامعية على إقامة

والاقتصادي، تلاه المبرر الأكاديمي الثقافي، فالمبرر الوظيفي المهني.

وهدف دراسة الحراشة (١٩٩٤) إلى معرفة دوافع الالتحاق بالتعليم الجامعي لدى طلبة جامعة اليرموك، وأظهرت نتائجها أن دوافع الالتحاق بالدراسة الجامعية جاءت مرتبة ترتيباً تصاعدياً على النحو التالي: الحصول على شهادة جامعية، تحسين المستوى التعليمي، تطوير مستوى التفكير العلمي، تحقيق الذات، وتوسيع دائرة الأصدقاء، تحقيق رغبات أفراد الأسرة، كما أظهرت النتائج أن أكثر الدوافع لدى الطلبة هي الدوافع الاجتماعية بينما لا يوجد أي دوافع من دوافع المجال الاقتصادي ضمن أعلى عشرة دوافع.

أما على المستوى العالمي فقد سعت دراسة (Berganza, 2008) إلى معرفة أسباب الالتحاق بدراسة الصحافة في كل من الجامعات الإنجليزية والأسبانية، ودوافع الطلاب للعمل في مجال الصحافة والأدوار الاجتماعية التي ينبغي أن يقوم بها الصحفي، وأظهرت النتائج أن الدافع الأساسي للالتحاق بمهنة الصحافة بين الطلاب هو الخدمة العامة، والقيام بالأدوار الاجتماعية لخدمة المجتمع، كما أظهرت النتائج أن الصحافة الوطنية أثرت على رغبتهم في دراسة الصحافة والعمل بها بعد التخرج، ورغبة نسبة كبيرة منهم في احتراف الصحافة والعمل بها بعد التخرج.

وهدف دراسة Weeb (1993) إلى تحديد العوامل التي تقف وراء اختيار الطلاب لكلياتهم في بعض مؤسسات التعليم الجامعي في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت النتائج أن الطلبة اختاروا كلياتهم وفقاً لعدة عوامل منها مدى ملاءمة الجو الاجتماعي في الجامعة، وسمعة الجامعة من الناحية الأكاديمية، واعتماد الشهادة التي تمنحها الجامعة، ومقدار تكلفة الدراسة في الجامعة، ومدى قربها من السكن، ونوعية البرامج المقدمة فيها، ودرجة أعضاء هيئة التدريس.

ويتضح من خلال النظر في الدراسات السابقة تنوع أهدافها، واختلافها مع البحث الحالي في بعض الجوانب، لكن ورغم ذلك الاختلاف إلا أن البحث الحالي استفاد منها لا سيما في صياغة أداة البحث، ومقارنة نتائجها بنتائج البحث الحالي، كما يتضح أن أيًا من الدراسات السابقة لم

تعليم الإعلام في الجامعات الفلسطينية، وأظهرت نتائجها وجود معوقات تواجه تعليم الإعلام تمثلت في عدم وجود نظام لضبط الجودة، وعدم وجود ميزانيات لأقسام الإعلام، وعدم وجود سياسة واضحة في عملية قبول الطلبة في تلك الأقسام.

وهدف دراسة ربايعه (٢٠٠٩) إلى التعرف على دوافع التحاق الطلبة بجامعة القدس المفتوحة، وأظهرت نتائجها احتلال الدوافع الأكاديمية للمرتبة الأولى في تحفيز الدارسين للالتحاق بالجامعة، يليه الدوافع الاجتماعية، ثم الدوافع الاقتصادية، فالدوافع السياسية، وأخيراً الدوافع الشخصية. وهدفت دراسة طناس (٢٠٠٧) إلى التعرف على أهداف الطلبة الشخصية والمهنية للالتحاق بالجامعات الأردنية الرسمية، وبينت نتائجها أن أهم أهداف الطلبة الشخصية من الالتحاق بالجامعة هي تحسين حياتهم اليومية من خلال فهم أفضل للحياة، وتطوير قدراتهم على التكيف مع الحياة، وتطوير شخصياتهم وصلفها، بينما كانت الأهداف المهنية هي الإعداد للعمل المستقبلي، وتطوير المهارات التقنية، وتطوير القدرات العملية في مجال العمل.

وسعت دراسة أبو طامع (٢٠٠٦) إلى معرفة دوافع التحاق الطلبة بأقسام التربية الرياضية في كليات فلسطين الحكومية، وأظهرت نتائجها أن درجة دوافع الالتحاق عند الطلبة كبيرة جداً، وقد احتلت الدوافع البدنية والصحية المرتبة الأولى تلاها الدوافع الاجتماعية، ثم الدوافع الشخصية، ومن ثم الدوافع الأكاديمية وأخيراً الدوافع المهنية.

وهدف دراسة الملة (٢٠٠١) إلى الكشف عن الأسباب الرئيسية التي دفعت خريجي المرحلة الثانوية في السعودية للالتحاق بالكليات التقنية، وأظهرت نتائجها أن الرغبة الشخصية للالتحاق بالكليات التقنية قد جاءت في المرتبة الأولى، تلاها الميل إلى الدراسة التطبيقية، ومن ثم الرغبة في الحصول على فرصة عمل بطريقة أسرع.

وسعت دراسة العاجز، وحماد (٢٠٠٠) إلى الكشف عن مبررات التحاق الطلبة بكلية التربية في الجامعات الفلسطينية، وكان من نتائجها أن أكثر المبررات شيوعاً للالتحاق الطلبة بكلية التربية هي المبرر الاجتماعي

تتطرق لمعرفة الأهداف الشخصية، والأكاديمية، والمهنية، والاجتماعية لالتحاق الطلبة بقسم الإعلام وعلوم الاتصال، من هنا تتضح أهمية البحث الحالي باعتباره أول بحث يُجرى في هذا السياق على حد علم الباحثين، كون هذا القسم يعد من الأقسام النوعية الجديدة في الجامعة، والتي لم تأخذ حقها بعد في البحث والدراسة، كما أن معرفة أهداف الطلبة من الالتحاق بهذا القسم سيبثح الفرصة للمسؤولين والقائمين عليه للتعرف على ما يطمح إليه الطلبة، وتوجيه السياسات العامة للقسم، وتطوير برامج الإعداد الأكاديمي والمهني، بما يلبي احتياجات الطلبة وأهدافهم وتطلعاتهم المستقبلية، بالإضافة إلى أن ذلك سيساعد القائمين على القسم ومتخذي القرار في وضع الخطط التطويرية لتحسين جودة وكفاءة مخرجات القسم مستقبلاً.

#### مشكلة البحث:

انطلاقاً من أهمية البحث النظرية والتطبيقية كون القسم ما يزال حديث النشأة، بالإضافة إلى ملاحظة الباحثين للإقبال المتزايد على الالتحاق بقسم الإعلام وعلوم الاتصال منذ نشأته إلى اليوم، وتفضيله من قبل الطلبة، بالرغم من توافر الفرص لهم للالتحاق بتخصصات أخرى، الأمر الذي دفع الباحثين لمعرفة أهداف الطلبة من الالتحاق بالقسم من خلال دراسة علمية دقيقة تفضي إلى نتائج علمية تساعد المسؤولين على التعرف على تلك الأهداف، سعياً إلى الارتقاء بهذا القسم، وتطوير برنامجه الأكاديمي، وتلبية متطلباته، بما يكفل للطلبة تحقيق تلك الأهداف والتطلعات، ومساعدتهم على تحقيقها والوصول إليها، بما يضمن تحسين جودة مخرجات التعليم، وتلبية احتياجات المجتمع من القوى العاملة المطلوبة والفاعلة.

ويمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

- ما هي أهداف الطلبة من الالتحاق بقسم الإعلام وعلوم الاتصال في جامعة تعز؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي أهداف الطلبة الشخصية من الالتحاق بقسم الإعلام

وعلوم الاتصال في جامعة تعز؟

- ما هي أهداف الطلبة الأكاديمية من الالتحاق بقسم الإعلام

في وعلوم الاتصال في جامعة تعز؟

- ما هي أهداف الطلبة المهنية من الالتحاق بقسم الإعلام

وعلوم الاتصال في جامعة تعز؟

- ما هي أهداف الطلبة الاجتماعية من الالتحاق بقسم

الإعلام وعلوم الاتصال في جامعة تعز؟

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على أهداف الطلبة الشخصية من الالتحاق بقسم

الإعلام وعلوم الاتصال في جامعة تعز.

- التعرف على أهداف الطلبة الأكاديمية من الالتحاق بقسم

الإعلام وعلوم الاتصال في جامعة تعز.

- التعرف على أهداف الطلبة المهنية من الالتحاق بقسم

الإعلام وعلوم الاتصال في جامعة تعز.

- التعرف على أهداف الطلبة الاجتماعية من الالتحاق بقسم

الإعلام وعلوم الاتصال في جامعة تعز.

#### حدود البحث:

- الحد الموضوعي: أقتصر البحث على التعرف على أهداف

الطلبة من الالتحاق بقسم الإعلام وعلوم الاتصال في جامعة

تعز.

الحد البشري: أقتصر البحث على عينة من طلبة المستوى

الأول والثاني (الدفعة الأولى والثانية) بقسم الإعلام وعلوم

الاتصال في جامعة تعز.

- الحد المكاني: قسم الإعلام وعلوم الاتصال بكلية الآداب

في جامعة تعز .

- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام

(٢٠١٦-٢٠١٧م).

#### مصطلحات البحث:

- الأهداف: لغة: (مادة: هدف)، وهدف إلى شيء: قصده

وأُسرع إليه، والهدف الغرض توجه إليه السهام (فلية،

والزكي، ٢٠٠٤: ٤٤).

- ويُعرف الهدف بأنه: قصد يعبر عنه بعبارة تصف تغيراً

مقترحاً تريد أن يحدث في المتعلم (5: 1975, Robert).

وعرف (Astin, ١٩٨٧) أهداف التحاق الطلبة بالتعليم

الجامعي: بأنها كل ما يأمل الفرد في تحقيقه، والتي تحفز أو

الضرورة واللازمة لممارسة عملهم، ومزاولة مهنتهم في مجال الإعلام المقروء والمرئي والمسموع، وإكسابهم مهارات نقل المعرفة، وتبادل الخبرات والأفكار والآراء بينهم، وبين مختلف الأشخاص والجهات.

- جامعة تعز: هي جامعة يمنية حكومية تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أنشئت بموجب القرار الجمهوري رقم (٤٤) لسنة ١٩٩٣م، وتقع في مدينة تعز.

#### إجراءات البحث:

#### أولاً: منهجية البحث

اعتمدت الباحثتان في الدراسة الميدانية على منهج البحث الوصفي التحليلي، القائم على وصف الظواهر بدقة في الواقع، ومن ثم تحليلها وتفسيرها ومقارنتها للوصول إلى تعميمات واقعية وذات معنى.

#### ثانياً: مجتمع البحث

باعتبار القسم ما يزال حديثاً ويضم مستويين فقط، فقد تكون مجتمع البحث من جميع طلاب وطالبات قسم الإعلام وعلوم الاتصال في المستوى الأول، والمستوى الثاني بكلية الآداب جامعة تعز للعام الجامعي (٢٠١٦ - ٢٠١٧م)، والبالغ عددهم (١٧٢) طالباً وطالبة، موزعين كالتالي:

المجموع	الإناث	الذكور	المستوى
١٠٨	٣٤	٧٤	الأول
٦٤	٢٣	٤١	الثاني

#### ثالثاً: عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية من طلبة قسم الإعلام وعلوم الاتصال بمستوياته الأول والثاني وبنسبة (١٥%)، وقد حرصت الباحثتان على مراعاة ملائمة حجم العينة لكل من الطلاب والطالبات مع حجم المجتمع الأصلي، وقد بلغ حجم عينة البحث (٢٥) طالباً وطالبة موزعين على النحو التالي:

المستوى	الذكور	نسبة %١٥	الإناث	نسبة %١٥
الأول	٧٤	١١	٣٤	٥
الثاني	٤١	٦	٢٣	٣
المجموع	١١٥	١٧	٥٧	٨

تدفع الفرد وتوجه سلوكياته الإنسانية.

ويمكن تعريف الأهداف إجرائياً بأنها: كل ما يسعى الطلبة إلى تحقيقها، والوصول إليها، والتي تلبي طموحاتهم وتشبع احتياجاتهم سواء على المستوى الشخصي، أو الأكاديمي، أو المهني، أو الاجتماعي.

- الإعلام: يعرف الإعلام بشكل عام بأنه كافة أوجه النشاط التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف، بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المتلقي للمادة الإعلامية (مرسي، ١٩٩٥: ١٩٥).

- وتعرفه الباحثتان بأنه: عملية نشر للأخبار، والمعلومات، والحقائق، وإيصالها إلى الجمهور من خلال وسائط ووسائل إعلامية مختلفة مقروءة ومكتوبة ومسموعة.

- الاتصال: يعرف الاتصال بأنه الطريقة التي تنتقل بواسطتها المعرفة والأفكار من شخص أو جهة إلى شخص آخر أو جهة أخرى، بقصد التفاعل والتأثير المعرفي أو الوجداني في هذا الشخص، أو إعلامه بشيء أو تبادل الخبرات والأفكار معه، أو الارتقاء بمستواه الجمالي والقيمي، أو إقناعه بأمر ما، أو الترفيه عنه (الفیصل، وجم، ٢٠٠٤: ١٣).

- وتعرفه الباحثتان بأنه: عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل الأفكار، والمعلومات، والآراء، وتبادلها بين المرسل والمتلقي، أو بين الأفراد في المجتمع بهدف التأثير والتأثر، أو الأخذ والعطاء.

- وتعرف الأيسسكو الإعلام والاتصال: بأنهما عمليتان متكاملتان تستخدم فيهما جميع قنوات وأساليب التعبير الممكنة، وبموجبها يتم تبادل الآراء والأفكار والخبرات، مما يؤدي إلى تحقيق تفاهم أكبر ويتيح إمكانيات أوسع للتعرف وتداول المعلومات والتفاعل والتعاون والتعايش (الأيسسكو، ٢٠١٦: ٢١٥).

وبناء على ما سبق يمكن تعريف قسم الإعلام وعلوم الاتصال: بأنه القسم الذي يعمل على إعداد الطلبة، وتأهيلهم، وتزويدهم بالمعلومات والخبرات والمهارات

## رابعاً: أداة البحث وصدقها وثباتها

استخدمت الباحثتان المقابلة الموجهة (المقننة) الفردية مع عينة من طلاب وطالبات قسم الإعلام وعلوم الاتصال المستوى الأول والثاني لمعرفة أهدافهم من الالتحاق بالقسم، باعتبارها الأداة المناسبة للبحث، كونها تساعد على الحصول على معلومات وفيرة من حيث المعاني والدلالات عن الموضوع، ما يتيح فرصة فهمه جيداً، وتجميع معلومات دقيقة، بسبب ما تتيحه من إمكانية شرح الأسئلة، وتوضيح الأفكار الغامضة، حيث يستطيع الباحث العودة إلى المستجوب، وطلب المزيد من التوضيح عن بعض الإجابات غير الوافية، أو استكمالها أو إعطاء أمثلة مباشرة عنها، وهذا ما لا تسمح به الأدوات الأخرى، كما تستخدم أداة المقابلة إذا كانت طبيعة الأسئلة من النوع الذي لا يمكن حصر إجاباتها ببدايل (منصور، ٢٠١٦: ٢١٦).

وفيما يتعلق بصدق أداة البحث فقد قامت الباحثتان بعرض الأداة بمحاورها الرئيسية والفرعية على (٤) من المحكمين في جامعتي تعز وذمار، وتم في ضوء ملاحظاتهم تعديل الأداة. ولما كان صدق أداة المقابلة يشير إلى مستوى دقة القياس وتسجيل الملاحظات، والحرص على الحصول على إجابات دقيقة غير متحفظة، وتسجيلها كما هي، فقد حرصت الباحثتان على طرح الأسئلة ومتابعة إجابات المستجوبين لتدارك الثغرات، وتسجيل المقابلات بشكل صوتي ومكتوب، كي تتمكن من الوصف الدقيق لأهداف البحث، والتحليل والتفسير الدقيقين.

أما ما يخص ثبات أداة المقابلة فقد عملت الباحثتان على تقديره من خلال طرح التساؤلات بأساليب وصياغات متعددة أثناء مقابلة أفراد العينة، وتقديم التفسيرات الدقيقة والمتعددة للإجابات المتحصل عليها من الطلبة، واختبار تلك التفسيرات من خلال الحوار مع بعض الطلبة الذين لا ينتمون لعينة البحث، وعرض النتائج بواقعية وتركيز وقابلية للفهم والتعميم، والتحقق من مدى تمثيل تلك النتائج للواقع تمثيلاً حقيقياً.

وقد ظهرت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (٤) محاور رئيسية، (١٥) محوراً فرعياً تم في ضوء استجواب أفراد

## العينة.

## خامساً- خطوات إعداد وتنفيذ المقابلة:

١- الإعداد للمقابلة: حيث قامت الباحثتان بالاطلاع على عدد من الدراسات والأدبيات كدراسة طناس (٢٠٠٧)، ودراسة العاجز وحمام (٢٠٠٠)، ودراسة أبو طامع (٢٠٠٦)، ودراسة ربايعه (٢٠٠٩)، والهوب، ومحمد (٢٠٠٤) لتحديد محاور الأداة، وما ينبغي أن تتضمنه تلك المحاور لتحقيق الهدف الرئيس للبحث، بالإضافة إلى طرح سؤال مفتوح على عدد (١٠) من الطلبة يتعلق بأهدافهم من الالتحاق بقسم الإعلام وعلوم الاتصال، وتم الاستفادة من إجاباتهم في تقسيم محاور المقابلة الرئيسية إلى محاور فرعية، ومن ثم إعداد دليل المقابلة ليشتمل (٤) محاور رئيسية، و(١٥) محوراً فرعياً، وعرضه على المحكمين لإبداء آرائهم، ثم إعداد نموذج لتسجيل الإجابات بشكل يدوي، خصص فيه حيزاً لبيانات كل طالب، ومستواه الدراسي، والتاريخ، والزمان، والمكان الذي تم فيه مقابلته وتاريخ المقابلة.

كما قامت الباحثتان بمقابلة أفراد العينة لتوطيد العلاقة معهم وإخبارهم بالهدف من البحث، وطبيعة المقابلة، وأخذ موافقتهم حول تسجيل المقابلة من عدمه، بعد أن أوضحتا لهم أن المعلومات التي سيدلون بها هي لغرض البحث العلمي فقط، وقد أبدى الكل تعاونهم مع الباحثتين، وموافقتهم على التسجيل الصوتي والمكتوب أثناء المقابلة، وتم إعلامهم بزمان ومكان المقابلة، وقد استغرقت المقابلات حوالي شهر ونصف، وبمعدل ساعة زمنية مع كل طالب، لتصل عدد الساعات المستغرقة في إتمام المقابلات الميدانية إلى (٢٥) ساعة.

٢- تنفيذ المقابلة: قامت الباحثتان بالتواصل مع الطلبة لتذكيرهم بموعد المقابلة، وقد تم مقابلة الطلبة الذين تم اختيارهم بعد الانتهاء من محاضراتهم، وقد حرصت الباحثتان على طرح الأسئلة على جميع الطلبة بنفس الترتيب وفقاً لمحاور الأداة تجنباً لنشأت المعلومات، وحرصاً على الوقت، كما تم إتاحة الفرصة للجميع وببنفس القدر للإجابة على كل محور، ومراعاة ظروف الطلبة، حيث توقفت المقابلة أحياناً بسبب بعض الظروف الطارئة للطلاب،

على التحاق الطلبة بالجامعة، بينما تختلف مع نتيجة دراسة الهبوب، ومحمد (٢٠٠٤) والتي لم يبد الطلبة تقديراً كبيراً لقدرة الجامعة على إشباع ميولهم ورغباتهم واهتماماتهم الشخصية. وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن تخصص الإعلام يعد من التخصصات التي يشبع فيها الدارسون ميولهم واهتماماتهم ومواهبهم، سواء أثناء الدراسة من خلال المشاركة في الفعاليات التي تتيح لهم تطبيق ما يتعلمونه سواء بشكل رسمي أو غير رسمي داخل الجامعة أو خارجها، أو من خلال إشباع تلك الطموحات بعد التخرج من خلال ممارسة المهنة التي تتطلب الإبداع والابتكار الدائمين. كما أكد بعض المستجوبين والبالغ عددهم (١٨) طالباً وطالبة وبنسبة (٧٢%) أنهم يطمحون إلى أن يصبحوا شخصيات متميزة ومشهورة، وهذا ما سيساعدهم عليه قسم الإعلام، وأن هناك بعض الشخصيات الإعلامية المشهورة على المستوى (العربي والدولي) حببت إليهم الإعلام، وتعتبر بالنسبة لهم قدوة ويطمحون إلى أن يصلوا يوماً إلى نفس مستواهم من التميز في الأداء والشهرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بصلي (٢٠١٠) التي أظهرت رغبة الطالبات في تحقيق شهرة. وتعزى هذه النتيجة إلى ضعف الإعلام المحلي الأمر الذي جعل هؤلاء الطلبة لا يقتدون بشخصيات محلية ووطنية. فيما أجاب (٧) من المستجوبين وبنسبة (٢٨%) أنه لا يوجد شخصيات محددة تأثروا بها وكانت سبباً لالتحاقهم بقسم الإعلام.

٢. تحقيق الذات: أكد المستجوبون جميعاً وبنسبة (١٠٠%) أن تخصص الإعلام يساعدهم على تحقيق ذاتهم، ويمنحهم الاستقلالية، والثقة الكبيرة والاعتماد على النفس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحراشة (١٩٩٤) الذي أظهرت نتائجها أن تحقيق الذات يعد أحد دوافع الطلبة للالتحاق بالتعليم الجامعي، كما تتفق أيضاً مع دراسة ربايع (٢٠٠٩) والتي أظهرت نتائجها أن من دوافع الطلبة للالتحاق بالجامعة إحساسهم بالقدرة على تحمل المسؤولية والثقة بالنفس، بينما تختلف مع دراسة الهبوب، ومحمد (٢٠٠٤) والتي لم يعط الطلبة فيها تقديراً عالياً لقدرة الجامعة على زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم، وتعزى تلك النتيجة إلى توفر فرص العمل في مجال الإعلام بشكل أفضل من بقية المجالات، مما يجعل

واستؤنفت فيما بعد، وقد حرصت الباحثتان على الحياد، وعدم طرح أسئلة توجي برأيي قد يؤثر على قناعة الطلبة، كما حاولت الباحثتان طرح العديد من الاستفسارات أثناء المقابلة للحصول على معلومات دقيقة من الطلبة المستجوبين. وقد سُجلت تلك المعلومات بشكل يدوي في نموذج تسجيل المقابلة، وبشكل آلي عن طريق استخدام الهاتف النقال، ثم قامت بتفريغ المعلومات المتحصل عليها وفرزها وفقاً للمحاور المعدة مسبقاً أولاً بأول، وعند الانتهاء من جميع المقابلات لكل الطلبة المستجوبين، قامت الباحثتان بحساب نسب الاتفاق والاختلاف بين إجابات الطلبة المستجوبين من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية، ومن ثم تفسير المعلومات المتحصل عليها، ومناقشتها، ومقارنتها مع غيرها من الدراسات السابقة.

#### سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحليل وعرض النتائج قامت الباحثتان بحساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة أهداف الطلبة (الشخصية، والأكاديمية، والمهنية، والاجتماعية) من الالتحاق بقسم الإعلام وعلوم الاتصال في جامعة تعز.

#### عرض نتائج البحث ومناقشتها:

#### أولاً- نتائج السؤال الفرعي الأول:

للإجابة على السؤال الأول والمتمثل في:

- ما الأهداف الشخصية التي دفعت الطلبة للالتحاق بقسم الإعلام وعلوم الاتصال في جامعة تعز؟

قامت الباحثتان بحساب التكرارات والنسب المئوية ومناقشة وتحليل وتفسير إجابات الطلبة المستجوبين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

١. بناء الشخصية وتطويرها: أجمع المستجوبون البالغ عددهم (٢٥) طالباً وطالبة، وبنسبة (١٠٠%) على أن تخصص الإعلام سيساعدهم على بناء شخصياتهم، وتطوير أفكارهم وخبراتهم وقدراتهم ومواهبهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة طناش (٢٠٠٨) والتي بينت أن أهم أهداف الطلبة الشخصية للالتحاق بالجامعات الأردنية الرسمية هي تطوير قدراتهم على التكيف مع الحياة، كما تتفق مع دراسة على (٢٠١٣) التي أظهرت تأثير العوامل الشخصية بشكل كبير



المتعلقة بدراساتهم، وتمتعهم بقدر كاف من الوعي والمعرفة المسبقة والتي تسهم فيها العديد من الوسائل كالدورات التثقيفية التي يلتحقون بها قبل الجامعة، والتي تجعلهم أكثر إدراكاً لذاتهم، وما يحملون من قدرات واستعدادات وميول واهتمامات، وخالفهم الرأي أحد المستجوبين، حيث أكد أن التحاقه بقسم الإعلام وعلوم الاتصال كان تحقيقاً لطموح ورغبة أحد أفراد أسرته والذي حبب إليه مهنة الإعلام منذ أن كان صغيراً قائلاً " والدي حبب إلي مهنة الإعلام وشجعني دوماً على تقديم الاحتفالات في المدرسة وكان يطمح دوماً أن أدخل هذا القسم ومازال يشجعني إلى اليوم".

### ثانياً- نتائج السؤال الفرعي الثاني:

للإجابة على السؤال الثاني والمتمثل في:

- ما الأهداف الأكاديمية التي دفعت الطلبة للالتحاق بقسم الإعلام وعلوم الاتصال في جامعة تعز؟ قامت الباحثتان بحساب التكرارات والنسب المئوية ومناقشة وتحليل وتفسير إجابات الطلبة المستجوبين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

١. التخصص في مجال الإعلام : أجمع المستجوبون والبالغ عددهم (٢٥) طالباً وطالبة، ونسبة مئوية (١٠٠%) على أن التخصص في الإعلام والحصول على شهادة جامعية كان هو الدافع وراء التحاقهم بالقسم، كون الشهادة ستفتح لهم بعض الآفاق في الجانب العلمي والأكاديمي مثل مواصلة الدراسات العليا، والحصول على منح للدراسة في الخارج، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الهبوب، ومجد (٢٠٠٤) التي أظهرت نتائجها أن من أهداف الطلبة الحصول على الشهادة العلمية، ودراسة الحراشنة (١٩٩٤) التي أظهرت أن من دوافع الطلبة للالتحاق بالتعليم الجامعي هو الحصول على شهادة جامعية، وتعزى هذه النتيجة إلى اعتبار الشهادة الجامعية هي الشهادة الأعلى والأكثر قبولاً وتقديراً في المجتمع مقارنة بشهادات أخرى كالثانوية والدبلوم، والتي تمنح الشخص الأفضلية كونه يحمل شهادة جامعية فيما إذا حظ في موقف مقارنة مع من لا يمتلك شهادة جامعية. وأفرد أحد المستجوبين بالقول " لا قيمة للشهادة إن لم يمتلك الخريج الموهبة والمهارات اللازمة للعمل الإعلامي كالكتابة"،

الإعلامي قادراً على شغل وظيفة حتى وإن كانت بمرود مادي بسيط الأمر الذي يجعله يشعر بالاستقلالية والثقة بالنفس بعكس بقية التخصصات، كما يكسبهم التخصص مهارات الشعور بالمسؤولية، وبالنظر إلى ما أورده تقرير اليونسكو (١٩٩٦) نجد أن الإجابات التي ذكرت تتفق إلى حد كبير مع محور تعلم المرء ليكون "تفتح شخصيته على نحو أفضل ويكون بوسعه أن يتصرف بطاقة متجددة دوماً من الاستقلالية والحكم على الأمور والمسؤولية الشخصية".

### ٣. تحقيق طموحات ورغبات شخصية: أجمع المستجوبون

البالغ عددهم (٢٥) طالباً وطالبة ونسبة مئوية بلغت (١٠٠%) على أن التحاقهم بالقسم كان بهدف تحقيق طموحهم في أن يصبحوا إعلاميين ويمارسون مهنة الإعلام سواء كانت صحافة أو إذاعة وتلفزيون أو علاقات عامة، وفي السياق نفسه يقول أحد المستجوبين الذي يعد خريجاً من قسم آخر ومنذ عدة سنوات " كان حلمي أن أصبح إعلامياً مشهوراً، وعندما فُتح قسم الإعلام لم أتردد في الالتحاق بالقسم رغبة في تحقيق طموحي بالرغم من كبر سني مقارنة بأعمار زملائي، وحصولي على الماجستير في تخصص آخر". ويقول آخر " كان لدي رغبة في الكتابة منذ الصغر، وقد رأيت أن قسم الإعلام هو القسم الذي سيحقق طموحي في أن أصبح صحفياً وسيصل موهبتي". كما أجمع غالبية المستجوبين والبالغ عددهم (٢٤) طالباً وطالبة، ونسبة مئوية (٩٦%) على أن التحاقهم بقسم الإعلام وعلوم الاتصال جاء تحقيقاً لرغباتهم الشخصية، ولميولاتهم وتفضيلاتهم بعيداً عن أي رغبة أو تأثير من قبل أسرهم، وأن دور الأسرة اقتصر فقط على مساعدتهم وتشجيعهم على اختيار التخصص الذي يرغبون الالتحاق به، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة سعيدة (٢٠١٦) التي أظهرت اقتصار دور الأسرة في مساعدة الطالب على اختيار ما يتناسب مع رغباتهم، وتختلف مع دراسة بصلي (٢٠١٠) التي أظهرت تأثير الأسرة على توجيه الاختيار المهني، ودراسة الحراشنة (١٩٩٤) التي أظهرت نتائجها أن تحقيق رغبات أفراد الأسرة كان من دوافع التحاق الطلبة بالتعليم الجامعي، وتعزى تلك النتائج إلى استقلالية الطلبة في اتخاذ القرارات

(٢٠٠٤) التي أكدت على تقدير الطلبة للجامعة كونها ستفتح الطريق أمامهم للدراسات العليا. وتعزى هذه النتيجة إلى المكانة الاجتماعية التي يمنحها المجتمع لحاملي الشهادات العليا، وفرص العمل التي يحظون بها داخل الجامعات وخارجها. وفي نفس السياق يقول أحدهم "أنا حالياً أعد نفسي ضمن الطلبة المتفوقين والسبب يعود إلى إنني درست التخصص عن رغبة، وبالتالي زاد طموحي بعدم الاكتفاء بالشهادة الجامعية ومواصلة دراسات عليا"، فيما خالفهم الرأي (١٢) من المستجوبين وبنسبة بلغت (٤٨%) حيث لم يبدوا رغبة في مواصلة الدراسات العليا، وتعزى هذه النتيجة إلى إمكانية حصول الخريج المتخصص في الإعلام على وظيفة وتحقيق دخل مادي عالي خاصة إن حظي بأكثر من فرصة عمل في داخل البلد وخارجها.

٣. **رفع المستوى الثقافي والفكري:** أجمع المستجوبون وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%) على أن الملحق بقسم الإعلام يحتاج إلى أن يكون على قدر كبير من الثقافة والاطلاع في مختلف المجالات، والاهتمام الدائم بتتمة الجانب الثقافي والفكري بالاستعانة بمختلف الوسائل، وقد وجدوا أنفسهم يمتلكون تلك المتطلبات - حتى قبل التحاقهم بالقسم - والتي تساعدهم على الإبداع والابتكار والتفوق في مجال الإعلام، الأمر الذي دفعهم إلى الالتحاق بالقسم دون تردد، كون هذا القسم سيصقل ثقافتهم بشكل أكبر، وسيساعدهم على زيادة نموهم العقلي والفكري، ورفع مستواهم الثقافي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الهبوب، ومجد (٢٠٠٤) التي أظهرت أن من أهداف الطلبة للالتحاق بالجامعة زيادة نموهم العقلي والفكري، كما تتفق أيضاً مع دراسة الحراشنة (١٩٩٤) التي بينت نتائجها أن من دوافع الطلبة للالتحاق بالتعليم الجامعي تطوير مستوى التفكير العلمي، كما تتوافق هذه الإجابات على ما ورد في تقرير اليونيسكو (١٩٩٦)، والذي عد التعلم للمعرفة أحد دعائم التعلم مدى الحياة، وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى معرفة الطلبة المسبقة بمتطلبات العمل الإعلامي، والذي يتطلب قدرًا كبيرًا من الثقافة والإطلاع والمهارات مثل مهارات الحديث، والمهارات الكتابية في مختلف الموضوعات.

وذهب آخر إلى القول أن عمله السابق جعله يلتحق بقسم الإعلام، فالتخصص يعتبر إضافة له في مجال عمله قائلاً "كنت أعمل في إحدى الإدارات كإعلامي، وكان عملي بالخبرة، لكن عندما أصبح متخصصاً ولدي شهادة فسيفرق الأمر معي بشكل كبير". كما أجمعوا وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%) على أهمية القيمة المعنوية لتخصص الإعلام مؤكداً أن تخصص الإعلام في الوقت الحالي يعد من أفضل التخصصات، ويشعرهم بالفخر بين زملائهم من بقية الأقسام، وعبر أحدهم عن ذلك بالقول "درست بقسم آخر قبل أن أعود وألتحق بقسم الإعلام، لكني لم أكن أشعر بالفخر والتميز الذي أشعر به الآن"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عقيل، وآخرون (٢٠٠٤)، التي أظهرت مهنة الإعلام ضمن المهن الأكثر تفضيلاً من قبل الطلبة، وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى كون قسم الإعلام وعلوم الاتصال يتيح للطلاب إخراج قدراته والتعبير عن مواهبه بشكل كبير مقارنة بباقي التخصصات، الأمر الذي يجعله شخصاً متميزاً بإبداعه وعطائه ومشاركاته بعكس بقية التخصصات التي يعد القالب النظري هو الغالب فيها.

٢. **التفوق في الدراسة:** أجمع المستجوبون البالغ عددهم (٢٥) طالباً وطالبة وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%) على أهمية دراسة الإعلام ورغبتهم في دراسة مقرراته كونه يتضمن مقررات على قدر كبير من المرونة والسهولة، حيث أن مقررات الإعلام "ليست مقررات جافة كباقي التخصصات لا سيما العلمية منها"، مما يجعل فرص تفوقهم ونجاحهم وحصولهم على تقديرات عالية كبيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة مقررات الإعلام المرتبطة بالواقع، والتي يشغل الجانب التطبيقي فيه حيزاً كبيراً، مما يجعل دراسة المقررات محببة إلى الطلبة، ومتوافقة مع اهتمامهم ورغبتهم، كما تدل النتيجة على وعي الطلبة ومعرفتهم المسبقة بطبيعة التخصص. من جانب آخر أكد بعض المستجوبين والبالغ عددهم (١٣) طالباً وطالبة، وبنسبة مئوية بلغت (٥٢%) أنهم يطمحون إلى مواصلة الدراسات العليا والحصول على شهادتي الماجستير والدكتوراه، وعدم الاكتفاء بشهادة الليسانس، وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة الهبوب، ومجد

بمقرراته يكسبهم مهارات جديدة عملية ومهنية تعد مرتكزاً مهماً لعملهم الإعلامي على جميع المستويات، مما يزيد من فرص نجاحهم في العمل الإعلامي مستقبلاً " يقول أحد المستجوبين " كنت أعمل إعلامياً في مكتب حكومي وكنت أرى نفسي متمكناً من عملي، ولكنني عندما التحقت بالإعلام اكتشفت أنه كان ينقصني الكثير من الخبرات والمهارات الإعلامية وأعتقد إنني سأمارس عملي بعد التخصص بشكل مغاير تماماً"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة طناش (٢٠٠٨) والتي بينت أن أهم أهداف الطلبة المهنية للالتحاق بالجامعات الأردنية الرسمية هي تطوير المهارات التقنية والقدرات العملية في مجال العمل، وتعزى هذه النتيجة إلى كون تخصص الإعلام يجمع بين الجانب النظري والتطبيقي، ويهتم بالجانب التطبيقي على نحو خاص، وبالتالي يصقل مع دراسة الهبوب، ومجد (٢٠٠٤) والتي أظهرت أن من أهداف التحاق الطلبة بالجامعة اكتساب المهارات العملية والإدارية والاجتماعية.

**٢. الحصول على فرص عمل:** أجمع المستجوبون وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%) على أن تخصص الإعلام يدهم إعداداً جيداً للعمل الإعلامي، ويكسبهم الكفاءة المهنية التي تضمن لهم الحصول على فرصة عمل فور التخرج من الجامعة، كما قد يتيح لهم الحصول على فرصة عمل أثناء الدراسة إذا كان لديهم القدرات والإمكانات المؤهلة لذلك، وفي السياق ذاته أكد أحدهم بالقول " في الوقت الراهن أستطيع أن أعمل في الإعلام وأغطي نفقات دراستي من خلال كتابتي لبعض المقالات وتقديم الاحتفالات" وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة الهبوب، ومجد (٢٠٠٤) التي أعطى فيها الطلبة تقديراً كبيراً لمساعدة الجامعة في الحصول على وظيفة، كما تتفق مع نتيجة دراسة الملة (٢٠٠١) والتي أظهرت رغبة الطلبة في الحصول على فرصة عمل بطريقة أسرع، ودراسة طناش (٢٠٠٧) التي أظهرت أن من أهداف الطلبة المهنية الإعداد للعمل المستقبلي. وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى كون الإعلام يستطيع الحصول على وظيفة إعلامية حرة دون الحاجة للانتظار حتى الحصول على وظيفة حكومية، أو الانتماء إلى مؤسسة بعينها، كالكتابة الصحفية، ومراسلة

**٤. التدريس في قسم الإعلام وعلوم الاتصال:** أكد بعض المستجوبون والبالغ عددهم (١٣) طالباً وطالبة، وبنسبة مئوية (٥٢%) أن هدفهم من الالتحاق بالقسم هو طموحهم في أن يصبحوا معيدين في قسم الإعلام، وضمن أساتذة الجامعة، وعبر أحدهم عن ذلك بالقول " هناك فرصة كبيرة لأن أصبح معيداً في قسم الإعلام، كون القسم ما يزال جديداً وينقصه الكادر المتخصص". وتعزى تلك النتيجة للمكانة الاجتماعية والعلمية التي يحظى بها الأستاذ الجامعي في المجتمع، وفي السياق نفسه أكد بعض المستجوبون والبالغ عددهم (١٢) طالباً وطالبة وبنسبة مئوية بلغت (٤٨%) على أن التدريس في الجامعة ليس ضمن طموحهم مبررين إجابتهم بأن الإعلامي يستطيع شغل وظائف أفضل ومناصب أعلى، معتبرين الإعلامي الذي يكتفي فقط بالتدريس في الجامعة بأنه لم يستغل تخصصه بشكل سليم، يقول أحد الطلبة المستجوبين " الآفاق مفتوحة للإعلامي بشكل أكبر من مجرد التدريس في الجامعة، حتى لو كان دكتور فالفرص خارج إطار الجامعة أفضل". وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى كون مهنة التدريس من المهن المتعبة والمحدودة الأجر، والتي تجعل كثير من الطلبة لا يفضلونها، سواءً في الجامعة أو غيرها، ويفضلون الأعمال والوظائف الحرة عالية الأجر والتي لا تتقيد بزمان أو مكان محدد. من جهة أخرى أجمع المستجوبون وبنسبة (١٠٠%) عدم ممانعتهم - بعد التخرج - من نقل خبراتهم لزملائهم الطلبة في المجالات التي يتقنونها إذا تم الاستعانة بهم أو الاحتياج لهم أو دعوتهم من قبل القسم للتدريس أو غيره.

### ثالثاً- نتائج السؤال الفرعي الثالث :

للإجابة على السؤال الثالث والمتمثل في:

- ما الأهداف المهنية للطلبة للالتحاق بقسم الإعلام وعلوم الاتصال في جامعة تعز؟

قامت الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية ومناقشة وتحليل وتفسير إجابات الطلبة المستجوبين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

**١. اكتساب مهارات جديدة ومتنوعة:** أجمع المستجوبون وبنسبة (١٠٠%) على أن قسم الإعلام وعلوم الاتصال

الصحف والقنوات داخليًا وخارجيًا.

٣. تحسين الدخل المادي: أجمع المستجوبون وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%) على أن مهنة الإعلام تمكن الإعلاميين من تحسين دخلهم المادي من خلال شغل أكثر من وظيفة، والتعاقد مع جهات متعددة، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الهبوب، ومجد (٢٠٠٤) والتي لم يعطوا الطلبة تقديرًا كبيرًا لقدرة الجامعة على تمكينهم من الحصول على راتب أفضل. كما أجمعوا وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%) على أن التحاقهم بقسم الإعلام كان بهدف تعلم أصول وقواعد المهنة الإعلامية، مما يجعلهم يمارسون المهنة بتخصص واحتراف ويؤدون عملهم الإعلامي بإبداع واقتدار، وبالتالي زيادة الدخل المادي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Berganza (2008) التي أظهرت رغبة الطلبة في احتراف الصحافة والعمل بها بعد التخرج، وتأتي هذه النتائج متسقة مع ما أسماه تقرير اليونسكو (١٩٩٦) التعلم للعمل والذي عده أحد دعائم التعلم مدى الحياة. كما أجمع المستجوبون وبنسبة (١٠٠%) على أن مهنة الإعلام تتيح لهم فرصة الحصول على عمل في الخارج من خلال التعاقد مع جهات إعلامية خارجية، والتي تحقق للإعلامي دخلًا ماديًا مرتفعًا، وتمنحه نوعاً من الاستقرار الوظيفي والمادي، وبالتالي تحسين وضعه الاقتصادي، وتعزى هذه النتيجة إلى عدم تقدير العمل الإعلامي في الداخل، والعائد المادي القليل الذي يحصل عليه الإعلامي مقابل المادة الإعلامية المقدمة لجهة ما، وذلك بسبب الوضع المتدهور والظروف الاقتصادية الصعبة، الأمر الذي يجعل الإعلامي يطمح للحصول على فرصة عمل خارجية.

٤. ممارسة مهنة سهلة وحرّة: أجمع غالبية المستجوبين البالغ عددهم (٢٠) طالبًا وطالبة وبنسبة (٨٠%) أن مهنة الإعلام تعتبر من المهن السهلة والحرّة مقارنة بغيرها من المهن، حيث يستطيع الإعلامي ومن بيته أن يحصل على راتب وعائد مادي جيد. وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى طبيعة العمل الإعلامي الذي لا يحتاج غالبًا إلى دوام في مؤسسة ما والتقيّد بزمن ومكان محددين كبقية الوظائف، إذ يستطيع الشخص أن يمارس عمله الإعلامي من أي مكان

متى شاء وفي مختلف الظروف. وخالفهم الرأي (٥) من الطلبة وبنسبة تصل إلى (٢٠%) أن مهنة الإعلام من المهام الشاقة والصعبة والدقيقة والتي تتطلب جهدًا فكريًا وذهنيًا كبيرًا، ناهيك عن الجهد الجسدي المتمثل بالتنقل والنزول الميداني لتغطية الأحداث ونحوه في مختلف الظروف، وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى وعي الطلبة وإدراكهم لطبيعة مهنة الإعلام، ومتطلباتها، وأخلاقياتها المتطلبة قدرًا عاليًا من التحري والدقة والصدق والموضوعية، والتي تجعل مهنة الإعلام من المهن الصعبة والشاقة.

#### رابعًا - نتائج السؤال الفرعي الرابع:

للإجابة على السؤال الرابع والمتمثل في:

- ما الأهداف الاجتماعية للطلاب للالتحاق بقسم الإعلام وعلوم الاتصال في جامعة تعز؟  
قامت الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية ومناقشة وتحليل وتفسير إجابات الطلبة المستجوبين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

١. تكوين علاقات اجتماعية متنوعة: أجمع المستجوبون وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%) على أن تخصص الإعلام يتيح الفرصة لتكوين علاقات اجتماعية كبيرة في الأوساط الاجتماعية المختلفة ومن كل الطبقات والمستويات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الهبوب، ومجد (٢٠٠٤) التي أظهرت أن من أهداف الطلبة للالتحاق بالجامعة مساعدة الجامعة لهم على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، كما أجمعوا وبنسبة (١٠٠%) على أن الإعلام يساعدهم على التعرف على بيئات ومصادر وجهات مختلفة، وتكسبهم العديد من المعارف والأصدقاء من فئة قادة الرأي والسياسة وغيرهم، مما يزيد من احترام المجتمع وتقديره لهم، ويساعدهم على أداء أدوارهم الاجتماعية بنجاح، وتتشابه هذه النتيجة - إلى حد ما - مع دراسة Berganza (2008) التي أظهرت أن الدافع الأساسي للالتحاق بالجامعة بتخصص الصحافة هو القيام بالأدوار الاجتماعية لخدمة المجتمع. وتعزى هذه النتيجة إلى عمل الإعلامي الذي يحتم عليه التعامل مع مختلف شرائح المجتمع، والتعرف على الناس البسطاء عن قرب من خلال الاطلاع على مشاكلهم والمساعدة على

الناطق باسم الحقيقة وإيصال صوت المظلومين" ويضيف آخر "الإعلامي هو المجدد للواقع وبدونه لا يمكن معرفة ما يدور في الواقع"، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى معاشة الطلبة للأوضاع الحالية التي يمر بها البلد، وملاحظتهم للدور الفاعل الذي لعبه الإعلام سواءً من الناحية السلبية أو الإيجابية، ومدى تأثيره على الحياة والمجتمع بشكل عام .

٤. اكتساب مهارات الاتصال والعمل الجماعي : أجمع المستجوبون البالغ عددهم (٢٥) طالبًا وطالبة وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%) على أن تخصص الإعلام يتيح لهم فرصة تعلم مهارات الاتصال، والعمل الجماعي وقواعده، واحترام الجماعة والعمل بروح الفريق الواحد، حيث يساعدهم على تبادل الخبرات فيما بينهم، واكتساب خبرات ومهارات علمية وعملية متجددة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن نجاح العمل الإعلامي الصحفي والإذاعي والتلفزيوني يستوجب فريقاً من الإعلاميين مما يحتم على الإعلامي تقدير العمل الجماعي واحترام الآخرين والتعاون معهم والاستفادة منهم.

#### الاستنتاجات:

- لما كانت الأهداف الشخصية للطلبة المستجوبون تؤكد على رغبتهم في بناء شخصياتهم وتحقيق ذاتهم، وطموحاتهم، وأهدافهم ورغباتهم الشخصية، والشعور بالثقة والاستقلالية والتميز، وإظهار قدراتهم ومواهبهم عبر تخصص الإعلام، فهذا يدل على وعي الطلبة بالتخصص، وفهمهم لطبيعته، وتكوين فكرة عن مقرراته وموضوعاته وقدرته على الإسهام في بناء شخصياتهم، وتطويرها، وتوجيهها بالشكل الذي يضمن لهم بناء شخصية ناجحة ومتميزة، وبالتالي حاجتهم إلى مراعاة القسم هذا الجانب المهم، من خلال الاهتمام بالجانب النظري والتطبيقي معاً.

- إن تأكيد الطلبة على الأهداف الأكاديمية التي دفعتهم للالتحاق بقسم الإعلام وعلوم الاتصال كالحصول على شهادة جامعية في مجال الإعلام، ومواصلة الدراسات العليا، وزيادة ثقافتهم ونموهم العقلي والفكري، يعد مؤشراً مهماً يؤكد على إعطاء الطلبة أهمية وتقدير لتخصص الإعلام، كونه سيساعدهم على تحقيق تلك الطموحات، وبناء شخصية إعلامية ناجحة في مختلف الجوانب، لما له من دور في

حلها، والذي يؤدي إلى امتلاك الإعلامي لقاعدة جماهيرية كبيرة في المجتمع، وبالنظر إلى ما أورده تقرير اليونسكو (١٩٩٦) فيما يخص (التعلم للعيش مع الآخرين) باعتباره أحد دعائم التعليم مدى الحياة نجد أن إجابات الطلبة قد توافقت إلى حد كبير مع ما ورد في التقرير من حيث النظر إلى تخصص الإعلام من زاوية التعايش مع الآخرين والتعرف عليهم عن قرب.

٢. الحصول على مكانة اجتماعية مرموقة: أجمع المستجوبون البالغ عددهم (٢٥) طالبًا وطالبة وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%) على أن تخصص الإعلام وكثرة العلاقات الاجتماعية للإعلامي يحقق لهم مكانة اجتماعية مرموقة في المجتمع، ويجعلهم يحظون بقدر كبير من احترام الناس وتقديرهم، وعبر أحد الطلبة عن ذلك قائلاً " أنا كإعلامي معروف أكثر على مستوى حارتي وبيئتي وأحظى باحترام حتى من قبل الأشخاص الكبار في السن"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ربايعة (٢٠٠٩) التي أظهرت أن من دوافع الطلبة الاجتماعية تحقيق مكانة اجتماعية، وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة عمل الإعلامي وقربه من الناس، ونقل مشاكلهم، وتسلية الضوء على أوضاعهم، ومعاناتهم، وتلمس أوجاعهم ومساندتهم مما يجعله يحظى بقدر كبير من الاحترام بين أوساط الناس، كما تدل النتيجة على وعي الأفراد بالمكانة الاجتماعية لمهنة الإعلام، وأنفرد بعض المستجوبون والبالغ عددهم (٢) وبنسبة (٨%) برأي مفاده أن الإعلامي لا يستطيع الحفاظ على مكانته الاجتماعية بشكل دائم بل قد يصبح أحياناً شخصاً ليس له أي تقدير في المجتمع. ويعزى ذلك إلى وقوع الإعلامي تحت دائرة الضوء الأمر الذي يقيد من حريته وتصبح كل مواقفه وأفعاله وأقواله محسوبة، وبالتالي يكثر منتقده ومحاسبه، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على مكانة الشخص الاجتماعية.

٣. تجسيد الواقع بمصداقية: أجمع المستجوبون البالغ عددهم (٢٥) طالبًا وطالبة وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%) على أن أهم دور للإعلامي هو تجسيد الواقع ونقل الحقيقة من مصادرها وفي جميع الظروف وهذا ما دفعهم للالتحاق بالقسم، يقول أحد المستجوبين " أمل أن أكون في يوم ما

مواهبه وقدراته، وكفاءته، وتفوقه في مجال عمله، وهذا ما يساعد عليه تخصص الإعلام، الأمر الذي يشير إلى تطلع الطلبة نحو تلبية الأبعاد الاجتماعية لهم أثناء دراستهم الاجتماعية، ومساعدتهم على بناء كيانهم وشخصياتهم الاجتماعية.

#### التوصيات:

في ضوء النتائج التي خرج بها البحث فإن الباحثين توصيان بما يأتي:

- الاهتمام بالإعداد الأكاديمي والمهني للطلبة وعلى مستوى عال خلال فترة الدراسة الجامعية، وسد العجز على مختلف الصُّد سواء المتعلقة بالجانب المادي، أو البشري (توفير أساندة متخصصين)، موازاة مع إعطاء حيز كبير للجانب التطبيقي الذي يتيح الفرصة للطلاب للتطبيق سواءً أكان داخل الجامعة أو خارجها.

- إقامة فعاليات بصورة دورية سواء كانت ترفيهية، أو تدريبية، لتطبيق ما تعلمه الطلبة من ناحية، وصقل شخصياتهم، واكتشاف مواهبهم، والعمل على الاهتمام بها وتوجيهها بشكل صحيح من ناحية أخرى.

- التنسيق مع بعض وسائل الإعلام المحلية لإفراد مساحة للطلبة يمارسون عبرها العمل الإعلامي والصحي، ومع الكليات لتهيئة مشاركة طلبة قسم الإعلام وعلوم الاتصال في إحياء الفعاليات والمهرجانات الثقافية وحفلات التخرج وغيرها.

- إقامة الندوات والورش التي تساعد على إثراء الجانب المعرفي والمهاري والإبداعي لدى الطلبة والكشف عن مواهبهم وإبداعاتهم، واستضافة الخبراء والمتخصصين والمبدعين في مختلف مجالات الإعلام.

- إكساب الطلبة مهارات العمل الميداني والجماعي، وتشجيعهم على ممارستها في الواقع، وذلك من خلال تكليف الطلبة بالنزول الميداني لتغطية بعض الأحداث والفعاليات الاجتماعية سواء بشكل فردي أو جماعي.

- إصدار نشرات صحفية خاصة بالقسم بشكل دوري تتيح للطلبة التدريب على الكتابة الصحفية واكتساب المهارات الكتابية، وتقييم أعمال وأنشطة الطلبة من خلال حلقات

تزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات التي توسع مداركهم وتصلق ثقافتهم ومواهبهم بما يلي احتياجاتهم ويحقق أهدافهم، كما يدل على تقديرهم لأهمية التحصيل العلمي العالي خلال فترة الدراسة الجامعية والتفوق في الدراسة ودوره في الحصول على فرص علمية وعملية.

- إن الأهداف المهنية الكبيرة التي نكرها الطلبة لالتحاقهم بقسم الإعلام وعلوم الاتصال مثل اكتساب مهارات جديدة ومتنوعة، والرغبة في تعلم أصول وقواعد مهنة الإعلام، وتركيزهم على الرغبة في تحسين وضعهم المادي، تتم عن وعي مهني عال لدى الطلبة، وإدراك لمتطلبات سوق العمل، وقدرة على اختيار التخصص في ضوء توفر الفرص الوظيفية بعد التخرج، ووعيهم بأهمية تطوير أنفسهم وقدراتهم من أجل مواكبة متطلبات العصر، وليكونوا أفراداً فاعلين وناجحين في المجتمع، كما تدل على رؤيتهم البعيدة وحسهم المستقبلي، وتقديرهم لمهنة الإعلام كمهنة يستطيعون ممارستها عقب التخرج، وتحقيق عائد مادي جيد، وعدم الحاجة لانتظار الوظيفة لعدة سنوات مقارنة ببعض التخصصات الأخرى، وأيضاً تدل على تقدير الطلبة للظروف الاقتصادية الصعبة، وصعوبة تلبية متطلبات الحياة بالشكل المطلوب، الأمر الذي يستدعي أن يشغل الفرد أكثر من وظيفة مع أكثر من جهة، وهذا ما يحققه العمل في المجال الإعلامي، ويعكس ذلك طموحهم في الاهتمام بإعدادهم وتأهيلهم على مستوى مهني عال، كونه يعد مرتكزاً رئيسياً لتحقيق الفرد الاستقرار الوظيفي، وتحسين الدخل المادي.

- تعتبر الأهداف الاجتماعية الوعاء الذي يحتوي بقية الأهداف التي عبر عنها المستجوبون، إذ لا يخرج دافعهم الاجتماعي عن كونه رغبة في تكوين علاقات اجتماعية، وأن يصبح لهم مكانة اجتماعية مرموقة في المجتمع، واكتساب مهارات العمل الجماعي، ونقل الحقيقة، وتدل إجابات الطلبة على وجود وعي اجتماعي وطموحات اجتماعية دفعتهم لاختيار قسم الإعلام والتخصص فيه، فالمكانة الاجتماعية التي يطمح الشخص إليها، والتميز الذي يسعى إليه لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال قدرته على إبراز

٤. التل، سعيد وآخرون (١٩٩٧). قواعد التدريس في الجامعة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥. الحراشنة، محمد عبود موسى (١٩٩٤). دوافع الالتحاق بالتعليم الجامعي لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

٦. ديلور، جاك وآخرون (١٩٩٦). التعلم ذلك الكنز المكنون: تقرير قدمته إلى اليونسكو للجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين.

٧. ربايعة، سائد عودة الله (٢٠٠٩). دوافع التحاق الدارسين بجامعة القدس المفتوحة في ضوء عدد من المتغيرات، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد (٢)، العدد (٣)، رام الله، فلسطين.

٨. سعيدة، نيلي (٢٠١٦). دور المحددات الأسرية في اختيار الطالب للتخصص الجامعي: دراسة ميدانية لعينة من طلبة السنة الأولى علوم إنسانية واجتماعية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر.

٩. شعبان، اليمين (٢٠٠٦). الإعلام والتوعية الأسرية في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

١٠. طناش، سلامة يوسف (٢٠٠٧). أهداف الطلبة الشخصية والمهنية للالتحاق بالجامعات الأردنية الرسمية، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٣٤)، العدد (٢)، الجامعة الأردنية، الأردن.

١١. علي، عبدالسلام سعيد (٢٠١٣). العوامل المؤثرة في الالتحاق بالتعليم الجامعي والاستمرار فيه - حالة محافظة وجامعة تعز، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة تعز، اليمن.

١٢. الملة، سعيد (٢٠٠١). اتجاهات خريجي المرحلة الثانوية الملحقين بالكليات التقنية نحو الالتحاق بها، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (٧٩)، مكتب التربية لدول الخليج، الرياض، السعودية.

١٣. منصور، أميرة (٢٠١٦). المقابلة رؤية منهجية في

النفاش والندوات والمحاضرات، وتقدير الأعمال الإبداعية وتشجيع أصحابها

- الاهتمام باختبارات القبول والمقابلات الشخصية المعمقة بغرض الكشف عن قدرات الطلبة وميولاتهم تجاه التخصص من عدمه، وعمل دورات مجانية من قبل الكلية لمساعدة الطلبة على اختيار التخصص المناسب.

- الاتفاق مع بعض المؤسسات الإعلامية المحلية أو العربية أو الدولية لتدريب طلبة قسم الإعلام وعلوم الاتصال سواءً أكان داخل البلد أو في الخارج.

- توفير مكتبة علمية شاملة، واستوديوهات، وإذاعة، ومعامل لتدريب طلبة القسم على إعداد المواد الإعلامية وتقديمها، وإنتاجها، وإخراجها.

#### المقترحات:

- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أهداف الطلبة من الالتحاق بالأقسام الجديدة في جامعة تعز.

- إجراء دراسة للكشف عن المشكلات التي تعاني منها الأقسام الجديدة في جامعة تعز.

#### المراجع:

#### أولاً: المراجع العربية

١. أبو السعيد، أحمد (٢٠٠٩). واقع تعليم الإعلام في الجامعات الفلسطينية في ضوء تطبيق مبادئ الجودة الشاملة بالتطبيق على أقسام الإعلام في جامعات قطاع غزة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد (٣)، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن.

٢. أبو طامع، بهجت (٢٠٠٦). دوافع التحاق الطلبة إلى أقسام التربية الرياضية في كليات فلسطين الحكومية، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد (١٤)، العدد (٢)، غزة، فلسطين.

٣. بصلي، فضاة عباس (٢٠١٠). تأثير وسائل الإعلام في توجيه الاختيار المهني لطالبات الجامعة حالة: طالبات السعي - البصري بقسم علوم الإعلام والاتصال جامعة عنابة، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٦)، العدد (٣)، (٤)، جامعة دمشق، سوريا.

ثانيًا - المراجع الأجنبية:

- 22.Astin, A. W., Greek, K. C. and Korn, W. S. (1987). The American Freshman: Twenty - year trends, Cooperative Institutional Research Program of The American Council on Education. University of California, Los Angeles, U.S.A.
- 23.Berganza, M.R, Hanna,M, Sanders, K, Snchez Aranza” Becoming 26. Journalists :A comparison of the professional attitudes and values of British and spanish Journaism students” European Journal of Communication 23 (2).
- 24.Harackiecz, J. m., Barron, K. E. and Elliot, A. T. (1998). Rethinking Achievemnt Goals: When are they Adaptive for College Students and Why?. Educational Psychologist. 33.
25. Robert, M. (1975). Preparing Instructional Objectives. California: Pitman Publishers inc.
- 26.Webb, H.S. (1993). Variables Influencing Graduate Business Students College Selections, Collage and university: <http://www.westga.edu/~Edistance/ojdla/fall53/valentine53.html/>.
- 27.[http://fass.taiz.edu.ye/DEFAULTDET.ASPX?typ=2&pnc=700&SUB\\_ID=71114](http://fass.taiz.edu.ye/DEFAULTDET.ASPX?typ=2&pnc=700&SUB_ID=71114).

- بحوث تعليم اللغة العربية، مجلة الأثر، العدد (٢٧)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- ١٤.العاجز، فؤاد وحمام، خليل (٢٠٠٠). مبررات التحاق الطلبة بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد (٨)، العدد (٢)، غزة، فلسطين.
- ١٥.عقيل، عبدالباسط وآخرون(٢٠٠٤). دور التعليم الثانوي في تنمية الوعي المهني لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في الجمهورية اليمنية: <http://www.erdcaaden.com/drasat/s1>
- ١٦.فلية، فاروق عبده والذكي، أحمد عبدالفتاح (٢٠٠٤). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
- ١٧.الفصيل، سمر روجي وجمل، محمد جهاد (٢٠٠٤). مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- ١٨.مرسي، محمد (١٩٩٥). الإدارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ١٩.المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسسكو، خطة عمل الإيسسكو للأعوام (٢٠١٦-٢٠١٨).
- ٢٠.الهيوب، أحمد ومحمد، مجيد (٢٠٠٤). أهداف الطلبة من الالتحاق بالدراسة في جامعة إب، مجلة البحوث والدراسات التربوية، العدد (١٩)، مركز البحوث والتطوير التربوي، صنعاء، اليمن.
- ٢١.اليوسفي، عبدالناصر عبدالله محمد (٢٠١٠). مسيرة تطور جامعة تعز (البدايات الأولى - النشأة والتأسيس - الجامعة في ١٥ عاماً).